

# مَبْحَثُ

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## النص الإنجيلي (يوحنا ٣: ١١-٢١)

الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنَّمَا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ الْأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمْ السَّمَاوِيَّاتِ؟ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ. «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَّلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. لِأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللَّهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيُدِينَ الْعَالَمَ، بَلْ لِيُخَلِّصَ بِهِ الْعَالَمَ. الَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُدَانَ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ. وَهَذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ: إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ يَبْغِضُ النُّورَ، وَلَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِيَلْأَمَّ نُورَهُمْ أَعْمَالَهُمْ. وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيَقْبَلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَنْظُرَ أَعْمَالَهُ أَنَّهَا بِاللَّهِ مَعْمُولَةٌ».

## + التأمل الأنجيلي :

إن يوحنا ينفى ما ارتسم في أذهان الناس من أن الكتاب المقدس يصور الله كالديان الغاضب الذي ينتظر ليهلك البشر بسبب خطاياهم، لكن المسيح أظهر بكل جلاء أن الله أحب الخطاة إذ بذل ابنه الوحيد لأجلهم يؤيد ذلك القول "في هذا هي المحبة ليس لأننا نحن أحببنا الله بل لأنه هو أحبنا وأرسل ابنه كفارة لخطايانا" (يو ٤ : ١٠) هذه هي طبيعة الله. ونرى هنا عدة أمور تخص محبة الله: ١- هي محبة حدثت في الماضي. فلا يقول الرب أن الله "يحب" العالم بل "أحب العالم" والمقصود هنا ليس أنه يحبنا الآن لأننا نحن أولاده، بل أحبنا قبل أن نصبح أولاده، وجاء في رو ٥ : ٨ "الله يبين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا". ٢- مقاييس هذه المحبة غير محدودة والذي يرينا ذلك كلمة الله "هكذا" ليس لها عرض ولا طول ولا عمق ولا علو- هي محبة فائقة المعرفة. ٣- مدى هذه المحبة ليس اليهود فقط بل العالم كله. ٤- هي محبة باذلة، لقد بذل ابنه لأن المحبة الحقيقية لا تطلب ما لنفسها. ٥- وإلى أي مدى البذل والعطاء؟ بغير حدود بذل ابنه الوحيد حتى الموت. ٦- قصد هذه المحبة لكي لا يهلك كل من يؤمن به. ٧- ليس قصدها سلبياً فقط "لا يهلك" بل أيضاً إيجابياً "تكون له الحياة الأبدية، وهذه الحياة الأبدية ليست حياة تمتد إلى الأبد فحسب، بل هي حياة الله نفسه التي تمكن النفس التي تعطي هذه الحياة من أن تكون لها شركة وعلاقة مع الآب والابن. إن الله يقدم هنا نموذج الحب الحقيقي أساس كل علاقات المحبة. وقد دفع الله الثمن حياة ابنه، أعلى ثمن يمكن دفعه، وقد قبل الرب يسوع عنا عقابنا ودفع ثمن خطايانا، وبعد ذلك قدم

لنا الحياة الجديدة التي اشتراها من أجلنا. لنواصل الصلاة ونشرك  
الآخرين في محبة مخلصنا لتكون محبتنا كمحبته.

✦ في يوم الأحد الماضي ٢٩ نيسان ٢٠١٨ رقد على رجاء القيامة  
المرحوم عبد المسيح مراد، للفقيد الرحمة الواسعة، والتعازي الحارة لزوجته  
تيريز ناصيف ولأخواته وأخواته ماري، جوزيف، شمس، مراد، كابي،  
سليم، وبديع مراد ولسائر الأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان  
وطول البقاء.

✦ البارحة يوم السبت في ٥ أيار ٢٠١٨ تم إكليل الشاب شمعون قس  
حنا على الأنسة ديانا بريمو، ألف مبروك للعروسين متمنين لهما حياة  
زوجية سعيدة مكللة بمخافة الله والبنين الصالحين.

✦ اليوم الأحد في ٦ أيار ٢٠١٨ يُقام الجناز السنوي لراحة المرحومة  
جانيت طورنجي، للفقيدة الرحمة الواسعة، ولزوجها وأولادها ولشقيقها  
السيد جورج بويجي، ولعائلتها ولأهلها جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان  
وطول البقاء.

### ✦ إنتخاب المجلس الملي:

نظراً لإقتراب انتهاء الدورة الانتخابية للمجلس الملي في شهر تموز  
٢٠١٨ فإن نيافة المطران ايليا باهي راعي الأبرشية وعملاً بأحكام نظام  
المجالس المليية الموحد يدعوكم إلى انتخابات المجلس الملي لدورة  
انتخابية جديدة لمدة سنتين، مع ضرورة أخذ العلم بأن طلبات الترشيح  
ممن تنطبق عليه شروط الترشيح، ويجد في نفسه الكفاءة لخدمة الكنيسة  
وشكراً.

## شروط الترشيح بحسب الفقرة ب من المادة الخامسة من نظام المجالس المليية:

يرجى ممن يريد الترشح لعضوية المجلس الملي من الجنسين مراعاة  
الشروط التالية:

- ١ - أن يكون سريانياً أرثوذكسياً.
- ٢ - أن يكون متمتعاً بالأخلاق الحسنة.
- ٣ - أن يكون عضواً في الكنيسة لثلاث سنوات. على الأقل.
- ٤ - أن يكون عمره ٢٥ سنة على الأقل، على ألا يتجاوز السبعين عاماً.
- ٥ - أن لا يكون عضواً في أي تنظيم سياسي غير قانوني أو منظمات  
تتعارض مع قوانين الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الجامعة.
- ٦ - أن لا يكون عضواً عاماً في أي من مجالس مؤسسات الأبرشية.
- ٧ - أن لا يكون موظفاً في مؤسسات الأبرشية.
- ٨ - أن يكون قد سدد اشتراكاته الكنسية لآخر سنتين.

أما الناخب من الجنسين فيجب أن يراعي الشروط التالية بحسب الفقرة  
ج من المادة الخامسة:

- ١ - أن يكون سريانياً أرثوذكسياً.
- ٢ - أن يكون عضواً في الكنيسة لسنة واحدة على الأقل.
- ٣ - أن يكون عمره ١٨ سنة على الأقل.
- ٤ - أن يكون متمتعاً بالأخلاق الحسنة.
- ٥ - أن يكون قد سدد اشتراكاته الكنسية للسنة الأخيرة.

✚ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)